

الغارات

[569] قال لأصحاب بدر: اعملوا ما شئتم فقد غفر لكم، أو كلاما (1) هذا معناه (2).

وكان بالحجاز [من مبعضيه] أبو هريرة، وعبد الله بن عمر، وعبد الله بن الزبير، وزيد بن ثابت، وقبيصة بن ذؤيب، وعروة بن الزبير، وسعيد بن المسيب. وكانت قریش كلها على خلافه مع بني أمية (3) فذكر ابن عائشة التيمي (4) قال: حدثنا أبو زيد القروي (5) عن أبي إبراهيم _____ 1 - في الاصل: (كلام). 2 - نقل ابن أبي الحديد

هنا روايات أخرى لم ينسبها إلى الغارات فراجع (ج 1، ص 370). 3 - قال ابن أبي الحديد في شرح النهج (ج 1، ص 371، س 16): (قال شيخنا أبو جعفر الاسكافي: كان أهل البصرة كلهم

يبغضونه، وكثير من أهل الكوفة، وكثير من أهل المدينة، وأما أهل مكة فكلهم كانوا يبغضونه قاطبة، وكانت قریش كلها على خلافه، وكان جمهور الخلق مع بني أمية عليه) ونقل المجلسي (ره) في ثامن البحار في باب ذكر أصحاب النبي وأمير المؤمنين (ص 730، س 8) ملخص ما نقله ابن أبي الحديد عن شيخه الاسكافي فراجع ان شئت. 4 - في باب الكنى من تقريب التهذيب: (ابن عائشة هو عبيداً بن محمد بن حفص (وفى باب الاسماء منه: (عبيداً بن محمد بن عائشة اسم جده حفص بن عمر بن موسى بن عبيداً بن معمر التيمي، وقيل له: ابن عائشة، والعائشي، نسبة إلى عائشة بنت طلحة لانه من ذريتها، ثقة جواد روى بالقدر ولم يثبت، من كبار العاشرة مات سنة ثمان وعشرين ومائتين / د ت س) ونقل الخرجي ترجمته في خلاصته أبسط من ذلك فراجع ان شئت. 5 - لم أجد رجلاً بهذا العنوان في كتب الرجال ومن المحتمل أن يكون (القروي) مصحف (الهروي) ففي تقريب التهذيب: (سعيد بن الربيع العامري الحرشي بفتح المهملة والراء بعدها معجمة أبو زيد الهروي البصري ثقة من صغار التاسعة وهو أقدم شيخ للبخاري وفاة، مات سنة إحدى عشرة ومائتين / خ م ت س).